

تفسير السعدي

لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ

{ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا } أي: لا تصدعهم رؤوسهم كما تصدع خمر الدنيا رأس شاربها. ولا

هم عنها ينزفون، أي: لا تنزف عقولهم، ولا تذهب أحلامهم منها، كما يكون لخمير

الدنيا. والحاصل: أن جميع ما في الجنة من أنواع النعيم الموجود جنسه في الدنيا، لا يوجد

في الجنة فيه آفة، كما قال تعالى: { فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ

طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى } وذكر هنا خمر الجنة،

ونفى عنها كل آفة توجد في الدنيا.